

43- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال المصنف - [00:00:01](#)

رحمه الله وهو مجد الدين ابو البركات ابن تيمية قال رحمه الله ابواب السواك وسنن الفطرة قال ذلك في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام فهذه الابواب والتي تليها كلها فيما يتعلق بالسواك وسنن الفطرة والمقصود - [00:00:24](#)

الفطرة الخلقة فعندنا في هذه الابواب مسألتان المسألة الاولى سواك والمسألة الثانية هي السنن المتعلقة الفطرة قال باب الحث على السواك وذكر ما يتأكد عنده. نعم السواك قد جاء فيه توهيب كثير وحث اكيد - [00:00:52](#)

حتى قال عليه الصلاة والسلام لقد اكثرت عليكم في السواك من حث الناس وتغريهم على السواك والسواك هو تنظيف للفم وسوف يأتي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال هو مرضاة لسواكم مرضاة - [00:01:21](#)

مطهرة للفم ومرضات للرب كاستعمال السواك يجلب مرضاة الله سبحانه وتعالى. ولذا هو سنة مؤكدة وقد يكون في حق الرسول عليه الصلاة والسلام واجب نعم والا فيما يتعلق بيوم الجمعة فتأكيده اكثر - [00:01:47](#)

يوم الجمعة تأكيده اكثر وقد يكون واجبا يوم الجمعة والله اعلم لان جاء التأكيد بذلك اكثر. لكن مذهب جمهور اهل العلم اغلب اهل العلم على انه سنة مؤكدة لقوله عليه الصلاة والسلام لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك - [00:02:13](#)

عند كل صلاة فخشي عليه الصلاة والسلام من المشقة. والا كان امرهم بالسواك عند كل صلاة ولكن هذا لا ينافي ان يكون مرة واحدة في الاسبوع انه مؤكد اكثر نعم وهو فيما يتعلق بيوم الجمعة - [00:02:36](#)

نعم قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابائها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم فالسواك يطهر الفم ويطيب الفم ويزيل الرائحة الموجودة في الفم - [00:03:01](#)

والان كما تعلمون الطب الحديث يأمر باستعمال فرشاة الاسنان وبالمعجون ويؤكد على ذلك والاسلام قد سبقهم الى هذا والسواك مقدم على فرشاة الاسنان. وان كانت فرشاة الاسنان ايضا تعتبر من السواك - [00:03:23](#)

تعتبر ايضا من السواك لان كل ما يطهر الفم وينظف الفم فهذا يعتبر سواكا. هذا يعتبر سواكا فاولا من الميزات التي تقدم السواك لعل الاستاذ حسام ينتبه من الميزات التي تقدم السواك على - [00:03:46](#)

الاسنان والمعجون ان السواك شئ طبيعي بخلاف المعادن اغلبها ماذا كيميائية صناعية. نعم ولد شئ طبيعي مقدم. الشئ الطبيعي الله تعالى يقول ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. الله جل وعلا اصلح لنا - [00:04:07](#)

الارض واصلح ما فيها نعم فالانسان هو الذي يفسد نعم الانسان هو الذي يفسد في الارض وهذا التلوث وما شابه ذلك هو كلا من الانسان نعم فاولا السواك هذا شئ طبيعي - [00:04:28](#)

بخلاف معاجين الاسنان. هذا امر. الامر الثاني ان السواك امر سهل هو في جيبيك. تطلعه وتسوق بخلاف الفرشاة ومعجون الاسنان السواك استعماله بالتالي يكون اكثر نعم لانه بحمد الله في جيبيك - [00:04:48](#)

ولذا امر به عليه الصلاة والسلام عند كل طهارة وعند كل صلاة وعندما يريد ان يدخل بيته كان يستاك عليه الصلاة والسلام. واذا قام من نوم الليل ايضا استاك عليه الصلاة والسلام - [00:05:11](#)

سلام بل حتى عندما نزل به الموت استاد قبل ان يموت عليه الصلاة والسلام نعم ثم ان السواك يعني قد يظن البعض ان السواك يعني

تدبر السواك مرتين في الفم ويكفي هذا لا - 00:05:28

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اكثرت لقد اكثرت عليكم في السواك فانت اكسب اكثر من استعمال السواك نعم فالسواك مقهرة للفم. وحدثني لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه حدثني احد الاخوة كان ينزل من اللثة دم - 00:05:49

السواك والحمد لله ذهب هذا الدم فهو علاج علاج ايضا للثة نعم قال سواك مطهرة للفم مرضاة للرب. فيسبب آرضا الله سبحانه وتعالى فنسأله عز وجل ان يعيننا على استعمال السواك والاكثر منه - 00:06:12

قال رواه احمد والنسائي وهو للبخاري تعليقا وهذا الحديث حديث صحيح نعم رواه النسائي من حديث يزيد ابن زريع عن عبد الرحمن ابن ابي عتيق عن ابيه عن عائشة نعم وهذا الاسناد اسناد جيد - 00:06:35

قال وعن زيد بن خالد وهو الجهني رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لآخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل. تقدم لنا ان الافضل في اداء صلاة العشاء هو التأخير - 00:06:59

الافضل هو تأخيرها. هذا هو الافضل لمن لا يشق علي نعم اذا كان هناك جماعة بآخرونها فلا شك هو هذا الافضل ولذا قال عليه الصلاة والسلام لولا نشق على امتي لآخرت صلاة العشاء الى ثلث الليل ولامرتهم بالسواك - 00:07:19

عند كل صلاة ولامرتته لكن خشي من المشقة وهذا يفيد انه لو امرهم لوجب نعم فخشية المشقة لم يأمر عليه الصلاة والسلام بالسواك عند كل صلاة وانما حس ورغب نعم - 00:07:43

قال رواه احمد والترمذي وصححه نعم هو حديث صحيح وقد اختلف هل هذا الحديث؟ من هو جاء من حديث محمد بن عمرو؟ عن ابي سلمة عن ابي هريرة او زيد ابن خالد وابو عيسى رجح انه من حديث ابي هريرة واما المتن فهو صحيح. وانا اذهب الى ما

ذهب اليه ابو عيسى الترمذي - 00:08:23

قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بس سواك عند كل صلاة وفي رواية لاحمد لامرتهم بالسواك مع كل وضوء. وللبخاري تعليقا لامرتهم بالسواك عند كل وضوء - 00:08:39

قال ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم فعند كل وضوء هذا الحديث صحيح. وعند كل صلاة هذا الحديث ايضا فيه صحيح ففي هذين الوقتين وغيرهما يتأكد استعمال السواك - 00:09:01

وخاصة عندما يقوم الانسان بين يدي الله سبحانه وتعالى قال وعن المقدم ابن شريح ابن هاني عن ابيه شريح بن هاني وهو من كبار التابعين. قال قلت لعائشة رضي الله عنها وعن ابيها باي شيء كان يبدأ - 00:09:24

النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك لانه سوف يكون قريبا من اهله فكان يستعد ويطيب فمه صلى الله عليه وسلم وهو الطيب المطيب عليه الصلاة والسلام. عرقه طيب - 00:09:47

عليه الصلاة والسلام. نسأل الله ان يحشرنا وياكم في زمرة عليه الصلاة والسلام. وان يميئتنا على ملته. يا كريم يا رب العرش العظيم نعم قال رواه الجماعة الا البخاري والترمذي فهو عند مسلم وابي داود والنسائي وابن ماجة - 00:10:09

قال وعن حذيفة اي ابن اليمان العبسي رضي الله عنهما لان حذيفة صحابي وابوه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك قال رواه الجماعة الا الترمذي. يعني الشيطان واصحاب السنن الا الترمذي واحمد - 00:10:32

قال والشوش ذلك قال وللنساء عن حذيفة قال كنا نؤمر بالسواك اذا قمنا من الليل. وهذه اللفظة غير محفوظة نؤمر وانما المحفوظ اذا قام من الليل. وفي رواية من نوم الليل - 00:10:54

نعم يشوص فاه بالسواك ان يدلك فاه بالسواك نعم قالوا عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينقض ليلا ولا نهارا استيقظوا الا تسوك. وهذا لا بأس باسناده. هذا لا بأس باسناده. فكان عليه الصلاة - 00:11:12

والسلام يكثر من استعمال السواك وجاء ايضا عند مسلم انه استيقظ فنظر الى السماء وقرأ بخواتيم اه سورة العنوان ثم تسوق ثم نام ثم استيقظ مرة ثانية ثم تشوك ايضا - 00:11:41

فكان عليه الصلاة والسلام يكثر من استعمال السواك وقد اختلف اهل العلم باستعمال السواك هل يكون بارك الله فيكم من الاعلى الى الاسفل؟ او يكون بالعرض نعم وفي الحقيقة لم يثبت في ذلك شيء - [00:12:02](#)

وقد قال بعض اهل العلم بما انه لم يثبت شيء اذا يكون من الاسفل الى الاعلى حتى يخرج بقايا ماذا الطعام الموجودة بين خل الاسنان فيكون من الاسفل الى الاعلى او من الاعلى الى الاسفل حتى بقايا الطعام الموجودة في خل الاسنان حتى - [00:12:24](#)

تخرج هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:12:48](#)